

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة السابعة، العدد 21
المجلد السابع، مارس 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



j.humanities@uoh.edu.sa

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حيث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر. وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل " Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراه) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يُرَوِّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاً لبحثه.
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل- وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوماً مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجاز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثاً: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها- جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الإعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط.

4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كاملاً أيهما أقل بما في ذلك الملخصان العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.
6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسية التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.
7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. (Bold).
9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ (Bold) ..
10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

- الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر (ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، 1(6)، 87-98.
- Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). Journal of Human Sciences, University of Hail.1(6), 98-87
- السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المجلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 19-48.
- Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). The Saudi Journal of Special Education, 18 (1): 19-48
11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic.... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول و الأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول و الأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما ، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه ، ومصدره - إن وجد - أسفله.
13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.
14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظلمة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA.

رابعاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامساً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
 - أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهه أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
 - ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلاً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للمجستير أو الدكتوراه.
 - ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
 - د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
 - هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية المختصر بنظام APA7.
2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (WORD) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمسة أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغياً.

9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع، ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
- أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
 - ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
 - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
 - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
13. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.
14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
15. إذا رفض البحث، ورجب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
16. لا تزد البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
17. ترسل المجلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
18. لهيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.



المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. عبد العزيز بن سالم الغامدي

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش
أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

د. وافي بن فهد الشمري
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. سالم بن عبيد المطيري
أستاذ الفقه

د. ياسر بن عايد السميри
أستاذ التربية الخاصة المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني
أستاذ الإدارة

د. نواف بنت عبدالله السويداء
أستاذ تقنيات تعليم التصميم والفنون المشارك

د. نواف بن عوض الرشيد
أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان
سكرتير التحرير

د. إبراهيم بن سعيد الشمري
أستاذ النحو والصرف المشارك

الهيئة الاستشارية

أ. د. فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour

University of Exeter. UK – Education

أ. د. محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ. د. علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقييم

أ. د. ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د. حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim

Lakehead University - CANADA

Faculty of Education

أ.د. رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د. سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne

Professor of archaeology

أ. د. سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د. محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية

فهرس الأبحاث

رقم الصفحة	عنوان البحث/ اسم الباحث	م
37-13	أهمية تضمين عوامل التحفيز أثناء تصميم المقررات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف في ضوء نموذج ARCS التحفيزي د. إبراهيم بن خليل العلي	1
53-39	دافعية المشاركة في البطولات الرياضية للجامعات السعودية لطلاب جامعة جدة د. محمد بن يحيى محمد علي	2
83-55	فاعلية الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة التعلم المقلوب في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى طالبات الصف الأول الثانوي د. بخيطة بنت عواد السناني	3
107-85	الأثر السلبية لاستخدام المراهقين للإعلام الجديد من وجهة نظر أولياء الأمور د. شروق عبد العزيز الخليفة	4
129-109	تقويم مستوى وعى معلمات الكيمياء بمتطلبات تدريس الكيمياء الخضراء في المرحلة الثانوية بمدينة أبها د. بدرية سعد أبو حاصل القحطاني	5
145-131	تكوّن اللهجة البيضاء في المملكة العربية السعودية د. علي بن سعيد العواجي	6
161-147	المواقع الأثرية بمنطقة حائل ودورها في التنمية السياحية، دراسة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS د. بشير بن عبيد الشمري د. حمود بن هادي العنزي	7
174-163	فوات الناس جميعاً الوقوف بعرفة: جمعاً ودراسة د. مها بنت سليمان الشامخ	8
195-175	تأثير تطبيق نظرية القيمة المضافة في الإصلاح المالي والعدالة الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الكادر التدريسي بجامعة نجران د. نوال علي ياسين د. ربيعة خضر أحمد	9
215-197	مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم د. سلطان بن سعيد الزهراني أ. أحمد متعب عبد الله الشهري	10
236-217	أثر برامج التطوير المهني في ممارسة التفكير التصميمي من قبل الموجهين الطلابيين في مدينة الطائف د. علي محمد مبارك الشلوي	11
247-237	مجتمع وسط الجزيرة العربية واقتصاده وأثره في بدايات إمارة الدرعية (1157-1199هـ/1744-1785م) د. مطلق بن صيّاح البلوي	12
271-249	مستوى تطبيق الحوكمة الرشيدة كمدخل استراتيجي للتمكين القيادي في البيئات التعليمية الذكية د. عائشة بنت حمد القايدي	13



مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم

Quality of Life for Students with Learning Disabilities in Makkah Region from their Perspective

أ. أحمد متعب عبدالله الشهري

باحث بقسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة جدة
ORCID: 0009-0003-1650-1686

Ahmed Muteb Abdullah Al Shehri

Researcher in the Department of Special
Education at the University of Jeddah

د. سلطان بن سعيد الزهراني

أستاذ التربية الخاصة المشارك، كلية التربية، جامعة جدة
ORCID: 0000-0002-2197-335X

Dr. Sultan Sae'ed Al Zahrani

Associate Professor in the Department of
Special Education at the University of Jeddah

(قُدم للنشر في 16 / 03 / 2024، وقُبل للنشر في 27 / 04 / 2024)

المستخلص:

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم. وتضمن كلاً من تحليل جودة الصحة العامة، وجودة الحياة الأسرية، وجودة التعليم والتعلم، وجودة الصحة النفسية، وجودة إدارة الوقت. استخدم الباحثان المنهج الوصفي وجمع البيانات من خلال استخدام الاستبانة، وشملت العينة 137 فرداً من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم جاءت بدرجة موافقة متوسطة. وأن بُعد جودة الحياة الأسرية جاء في مقدمة الأبعاد بدرجة موافقة كبيرة، وكان بُعد جودة الصحة العامة في آخر الترتيب بدرجة موافقة متوسطة. كما أظهرت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم في كل من بُعد جودة التعليم والتعلم، وبُعد جودة الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس. كما يوصي الباحثان بتشجيع التواصل بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأولياء أمورهم والمعلمين لتحسين فهم احتياجاتهم وتحسين جودة حياتهم، وإجراء استبيانات دورية لقياس مستوى جودة حياة الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتقديم التوصيات اللازمة لتحسينها.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة، صعوبات التعلم، الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وجهة نظر، معلمي صعوبات التعلم.

Abstract

The study aimed to identify the level of quality of life for students with learning difficulties in the Makkah region from their point of view. It included analysis of the quality of public health, the quality of family life, the quality of teaching and learning, the quality of mental health, and the quality of time management. The researchers used the descriptive approach and collected data through the use of the questionnaire, and the sample included 137 individuals with educational disabilities in the Makkah region. The results of the study showed that the level of quality of life among students with learning difficulties in the Makkah region from their point of view it came with a moderate degree of approval. The quality of family life dimension came at the top of the dimensions with a high degree of approval, and after the quality of public health came at the end of the ranking with a medium degree of approval. The results also showed that there were no statistically significant differences in the level of quality of life among students with learning difficulties in the Makkah region from their point of view in both the quality of teaching and learning dimension, and the quality of mental health. Researchers also recommend encouraging communication between students with learning disabilities and their parents and teachers to better understand their needs and improve their quality of life.

Keywords: Quality of life, Learning Disabilities, Students with Learning Disabilities, Point of View, Learning Disabilities Teachers.

المقدمة

الأسرية والاجتماعية، والنفسية، وشغل الوقت وإدارته، والتعليم، بما يعزز الرفاهية النفسية للفرد (عبد الرزاق والطنطاوي، 2021). فالذين يعانون من صعوبة في التعلم تفهروهم مشكلات نفسية أو اجتماعية، وتستهلك جهودهم وطاقاتهم لمقاومة التوتر الداخلي، فإدراك الفرد لجودة حياته أمراً مهماً يتداخل مع العديد من جوانب الحياة، ويعد من العوامل الأساسية التي تساعد على استثمار طاقاته وإمكانياته بشكل فعال وتؤثر بشكل مباشر على سعادته وتكيفه واستقراره، وأدائه الطبيعي في الحياة. ومن هنا، أصبحت جودة الحياة مفهوماً محورياً يلقي اهتماماً كبيراً في البحوث والدراسات، وتم دراسة مظاهر جودة الحياة لجميع الفئات المجتمعية في ظل التغيرات المتسارعة التي تؤثر بشكل كبير على جميع جوانب الحياة. وقد حظي هذا الموضوع باهتمام كبير من الباحثين خلال السنوات الأخيرة (سناري، 2017)

مشكلة الدراسة

يظهر أهمية مفهوم جودة الحياة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم لما يتضمنه هذا المفهوم من إشباع لحاجات الطلبة على المستوى الاجتماعي والنفسي، والعقلي، والروحي، ويتحقق ذلك بالتوافق بين حاجات الطلبة والخدمات المقدمة لهم. إذ إن هناك عوامل تتحكم في تحديد مستوى جودة الحياة لدى الطلبة، كالشعور بالسعادة والرفاهية والمشاركة الاجتماعية والحالة الجسدية، وأيضاً تكوين العلاقات الاجتماعية، ولهذا لا بد من التخطيط للإجراءات التي تساعد الطلبة ذوي صعوبات التعلم للوصول إلى مستوى أفضل في الحياة (الغنايم وآخرون، 2017). ولكي نعد مختصين جيدين للطلبة ذوي صعوبات التعلم يجب علينا التركيز على موضوع جودة الحياة؛ لعل ذلك يعود إلى شعور الطلبة بالسعادة والرضا عن حياتهم والإقبال عليها بحماس للحصول على الإيجابية أثناء سير العملية التعليمية، وبناء شبكة من العلاقات الجيدة مع المحيطين بهم. وهذا ما تؤكد عليه الدراسات والبحوث مثل دراسة أحمد وآخرون (2018) التي توصلت نتائجها إلى تحسن جودة حياة الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وفي حد علم الباحثان واطلاعهما على الأدبيات والدراسات السابقة وعملها في الميدان التربوي ومع الطلبة ذوي صعوبات التعلم تعد جودة الحياة من القضايا المهمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم التي أحببنا التطرق إليها. كما تبين أثناء المراجعة الأدبية أن هناك قلة في الدراسات حول جودة حياة الطلبة ذوي الإعاقة بشكل عام وعلى وجه الخصوص صعوبات التعلم، والتي بلا شك تعود بالنفع نفسياً واجتماعياً وتنعكس أكاديمياً عليهم، ثم لأسرهم ومعلميهم وبناء على ما سبق، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم، والتعرف على جوانب الضعف والسعي لتطويرها من قبل الجهات المختصة.

يكثر الاهتمام حالياً بالجودة في جميع مجالات الحياة، وبما أن العملية التعليمية أحد أهم تلك المجالات لما لها من أهمية في تطوير وتنمية المجتمع، حيث إن الطلبة يأخذون حيزاً كبيراً داخل هذه العملية، وتعد عملية تنميتهم معرفياً ووجدانياً ومهارياً أمراً ضرورياً لتحقيق جودة الحياة بصفة عامة والعملية التعليمية بصفة خاصة، والجدير بالذكر كان علم النفس من أوائل المهتمين بجودة الحياة، وتبنته مختلف التخصصات الفرعية فيه، فقد كان لعلم النفس السبق في فهم وتحديد المتغيرات المؤثرة على جودة حياة الإنسان ويرجع ذلك في المقام الأول إلى أن جودة الحياة في النهاية هي تعبير عن الإدراك الذاتي لتلك الجودة، فالحياة بالنسبة للإنسان هي ما يدركه منها (معمرية، 2020). والمتتبع للدراسات النفسية الحديثة، يلاحظ اهتماماً واضحاً بمفهوم الجودة بصفة عامة، وجودة حياة الفرد بشكل خاص، حيث بدأ الاهتمام بالمفهوم منذ أوائل السبعينيات من القرن الماضي، شمل كثيراً من التركيز على قياس الرفاهية الشخصية والاجتماعية، وقامت بذلك أكثر من جهة أهمها حركة المؤشرات الاجتماعية، وهي جهة ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية تستخدم لتقييم جودة الحياة في المجتمع لتعطي صورة واضحة عن جودة حياة المجتمع (السلام وصالح، 2019).

وفي الإطار ذاته فإن العملية التعليمية تهتم بالفروق الفردية والجوانب النفسية للطلبة ذوي صعوبات التعلم Learning Disabilities، التي لا تقتصر مشكلة هؤلاء الطلبة على تدني أدائهم الأكاديمي فقط، بل يتخطى ذلك ليشمل مصاحبات الصعوبة لديهم، ويمتد تأثيرها إلى الناحية النفسية والاجتماعية والصحية، علماً أن الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم هم أسوأ، ولا تظهر ملامح الإعاقات عليهم كغيرهم، وتشكل هذه الفئة أعداداً كبيرة تفوق كل فئات التربية الخاصة ويمكن القول إن هذه الفئة محيرة لتعدد أسبابها ومظاهرها (النجار، 2020). وعلى الرغم من أن صعوبات التعلم تظهر في المجال الأكاديمي بشكل جلي إلا أن العديد من المهتمين يرون أن لها تأثيراً تجاوزت المشكلات الأكاديمية لذلك كان حتماً على المختصين ألا يتعاملوا مع صعوبات التعلم الأكاديمية بمعزل عن الآثار التي تنتج عنها من صعوبات انفعالية واجتماعية تؤثر على الطلبة (العجمي، 2010). وهذا ما دعانا إلى الاهتمام بالطلبة ذوي صعوبات التعلم بالتعرف على مستوى جودة حياتهم والتطرق للجانب الصحي والاجتماعي والنفسي والأكاديمي للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وتأكيداً لما ذكرناه سابقاً، فجودة الحياة من الأمور المهمة للجميع لكنها تعتبر ذو أهمية تامة لذوي الإعاقة وبالتحديد الطلبة ذوي صعوبات التعلم، حيث تُعرف جودة حياة الأشخاص ذوي الإعاقة بأنها مجموعة من المقومات المتمثلة في جودة الحياة

الأهمية التطبيقية: قد تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبات والأدبيات العربية المتعلقة بموضوع مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظرهم. كما يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في المؤسسات التعليمية لتزويد الطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمهارات التي تساعدهم لتحسين جودة الحياة لديهم، ولتسليط الضوء على البرامج التي تساهم في رفع مستوى جودة الحياة لهم والعمل على تنميتها.

مصطلحات الدراسة

جودة الحياة Life of Quality

يُعرف بأنه رضا ذوي الإعاقة عن حياته التي يعيشها وفقاً لمعايير يراها من منظوره يقيم بها حياته، في مجالات حياته المختلفة، ويشعر من خلالها بالطمأنينة والسعادة والرضا، ومن ثم التكيف والتوافق مع أفاقته والرغبة في الحياة (صبرينة، 2019).

كما عرف الباحثان جودة الحياة إجرائياً باستماتع الطلبة بحياتهم وشعورهم بالسعادة والتفاؤل والتمتع بصحتهم الجسمية والاجتماعية والنفسية الإيجابية ورضاهم عن حياتهم في جوانبها المختلفة مما يجعل حياته مليئة بالمعاني الإيجابية.

صعوبات التعلم Learning Disabilities

اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة (الإملاء التعبير الخط) والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية، أو السمعية، أو البصرية، أو غيرها من أنواع الإعاقة أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية (دليل معلم صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية، 2020).

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه اضطراب يحدث للطلبة في العمليات الأساسية النفسية كالإدراك، والذاكرة، والتفكير، وحلال المشكلات التي تتمثل في واحدة أو أكثر من مهارات الكلام، أو التحدث، أو التهجي، أو الكتابة، أو العمليات الحسابية، أو حل المشكلات التي تُعيق من تقدمهم الدراسي مع أقرانه ولا يعانون من إعاقة عقلية أو حسية.

حدود الدراسة

1. الحدود الموضوعية: سوف تقتصر الدراسة الحالية التعرف على مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم.
2. الحدود الزمانية: سوف يتم استخدام الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1445هـ.

أيضا توعية المجتمع للأثر الإيجابي لجودة الحياة وإلى أي مدى تُوصّل الطلبة بالشعور بالحياة والرضا التام، وتسليط الضوء على جوانب القصور في مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، ولا نألو جهداً للسعي لتطوير الخدمات التي تساعد في رفع مستوى جودة الحياة لهؤلاء الطلبة وتنميتها من قبل الجهات المختصة بما يتوافق مع رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية في ظل الدعم السخي من حكومتنا الرشيدة للتعليم بشكل عام وللتربية الخاصة بشكل خاص.

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيس: «ما مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم؟»

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما مدى مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم وتعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى)؟
- 2- ما مدى مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم وتعزى لمتغير المرحلة الدراسية (متوسط - ثانوي)؟

أهداف الدراسة

الهدف العام: ما مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم.

ويتفرع منه هذه الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- معرفة ما مدى مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم التي تعزى لمتغير الجنس.
- 2- معرفة ما مدى مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم التي تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية، تسليط الضوء على مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية، ومستوى الدخل للأسرة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في تطوير العملية التعليمية وتنمية برامجها، وتزويد الباحثين والمختصين في المجال التربوي ومجال التربية الخاصة على وجه الخصوص بدراسة متخصصة لتحسين جودة الحياة.

الاستشارية للمعوقين عام 1968 (Advisory Committee On Handicapped Children The National) حيث ينص على أن صعوبات التعلم هي اضطراب في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم اللغة أو استخدامها سواء كانت شفوية أو كتابية، وهذا الاضطراب يظهر على شكل عجز عن الاستماع أو التفكير أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو الحساب، ويستثنى التعريف أن صعوبات التعلم لا تشمل المشكلات التعليمية التي تعود أساساً إلى الإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو السلوكية أو الحركية أو الحرمان البيئي أو الاقتصادي أو الثقافي (الخطيب والحديدي، 2018).

وأشار أبو نيان (2020) لتعريف الجمعية الأمريكية لصعوبات التعلم حيث تصف ذوي صعوبات التعلم بأنهم أولئك الطلبة الذين يعانون من ضعف في المهارات القرائية والكتابية والحسابية بما يؤثر على حياتهم المستقبلية عندما يصبحوا ضمن فئة الكبار من حيث تقدير الذات، التربية المهنية، التكيف الاجتماعي، وفي أنشطة الحياة اليومية، وبذلك قد يندرجوا ضمن فئات الأمية المرتبطة بالعمل أو المنزل أو المجتمع إذا لم يتلقوا التعليم المناسب الذي يناسب احتياجاتهم. وأما وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية فتعرف صعوبات التعلم على أنها: اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة الإملاء، التعبير، الخط والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي، أو السمعي، أو البصري، أو غيرها من أنواع الإعاقات أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية (وزارة التعليم، 2020).

فأوجه الاتفاق بين تلك التعريفات أكثر من أوجه الاختلاف فهي تتفق رغم تنوعها، على عدد من الأسس التي تعتبر قوام مفهوم صعوبات التعلم، كما أنها لا تختلف على أمر جوهري ألا وهو خصائص وصفات الطلبة ذوي صعوبات تعلم (عاشور والسميري، 2019). ويمكن إجمال النقاط المشتركة التي تساعدنا في توضيح مفهوم صعوبات التعلم على النحو التالي: أ- لا يُظهر الطلبة ذوي صعوبات التعلم عادة تحلفاً دراسياً في جميع المواد الدراسية، بل يُظهرون تباعداً بين تحصيلهم الدراسي الفعلي والتحصيل المتوقع في بعض المواد الدراسية فقط. ب- يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى حالة من القصور الداخلي. ج- صعوبات التعلم لا تقف عند مرحلة تعليمية معينة، بل تظل مدى الحياة في حالة ضعف التدخل. د- تعد صعوبات التعلم ليست نتيجة لوجود إعاقة سمعية، أو بصرية، أو عقلية... الخ، هـ- تتضمن صعوبات التعلم ضعف في القدرات المعرفية التالية: الانتباه، والإدراك، والتفكير والقراءة، والتهجئة، والكتابة، والحساب.

3. الحدود المكانية: برامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمدينة جدة.
4. الحدود البشرية: سوف تطبق هذه الدراسة على الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمدينة جدة.

الإطار النظري والدراسات السابقة صعوبات التعلم

تعد صعوبات التعلم واحدة من فئات التربية الخاصة التي كان الغموض وما زال يكتنفها من حيث التعريف والأسباب، ولذلك كثيراً ما توصف هذه الإعاقة بأنها محيرة. علاوة على ذلك، فإن الأدبيات التربوية الخاصة بكثر فيها التسميات والمصطلحات التي استخدمت في النصف الأول من هذا القرن للإشارة إلى صعوبات التعلم، ومنها متلازمة النشاط الزائد، واضطراب عجز الانتباه والتلف الدماغى البسيط والديسلوكسيا (عسر القراءة) وفي الحقيقة، فإن أدبيات التربية الخاصة قدمت حوالي أكثر من ثلاثين مصطلحاً مختلفاً للإشارة إلى صعوبات التعلم واقترحت ثمانية وثلاثين تعريفاً مختلفاً لها (غنيمات، 2015). وهنا يمكننا القول إن موضوع صعوبات التعلم أثار الكثير من النقاش والجدل من حيث تعريفها وتحديد الفئات الفرعية التي تتضمنها، حيث لم يتم الاتفاق بشكل دقيق على تعريف صعوبات التعلم، رغم اتفاق جميع الأكاديميين والباحثين على أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات أكاديمية لا ترجع إلى أسباب عقلية أو جسمية (الشباطات، 2016). ولا يخفى على المختصين أن مصطلح صعوبات التعلم كمفهوم تربوي ابتداءً من عالم النفس الأمريكي صامويل كيرك Samuel Kirk عام 1963 الذي كان من أوائل من أشار للطلبة ذوي صعوبات التعلم بهذا الاسم (معمار، 2019). ومن الجدير بالذكر، وزارة التعليم الأمريكية حددت صعوبات التعلم أحد فئات التربية الخاصة عام 1968. وعلى الرغم من ذلك، بعد مرور نصف قرن، لا يزال هناك جدل كبير حول ماهية صعوبات التعلم (LDA, 2022, 2023 Alzahrany؛).

وبعد إشارة كيرك للطلبة ذوي صعوبات التعلم بأنهم من ذوي الذكاء الطبيعي، ولكنهم يعانون من مشكلات في التعلم وغير قادرين على اكتساب المهارات الأكاديمية المدرسية، بدأ العلماء في مجالات علم النفس والتربية وغيرها في تعديل هذا المصطلح وتحديد مفهوم له لتمييزه عن اضطرابات التعلم الأخرى، حيث توارت تعريفات لصعوبات التعلم بين مختلف المنظمات المهنية ووكالات التعليم الحكومية وأيضاً من العلماء والباحثين والمهتمين بفئة صعوبات التعلم. فهناك تعريفات لاقت قبولا واستخداماً لصعوبات التعلم كالذي قدم من قبل اللجنة الأمريكية الوطنية

جودة الحياة

والشعور بالراحة والسعادة، كما عرفها جود (Good, 1990) بأنها امتلاك الفرص المناسبة لتحقيق أهداف ذات معنى، وعرفها دوسون (Dodson, 1994) بأنها الشعور الشخصي بالكفاءة وإيجاد التعامل مع التحديات (منسي وكاظم، 2010). فجودة الحياة هي كما عرفتها منظمة الصحة العالمية (2014) بأنها حالة الرفاهية والعافية أو السلامة الجسمية والنفسية والاجتماعية. وايضا عُرفت جودة الحياة بأنها حالة عامة إيجابية يشعر خلالها الفرد بالصفاء والهدوء والطمأنينة والبهجة والارتياح والرضا وحسن الحالة الصحية والنفسية وتقبل وفهم الذات كما هي، والتوافق والتفاعل الأكاديمي والاجتماعي (علي، 2017). وهنا عرف يونس وآخرون جودة الحياة في عام (2019) بأنها شعور إيجابي للفرد نحو نفسه والآخرين ونحو مواقف الحياة المختلفة بالشكل الذي يمكنه من التفاعل مع ما يحيط به من ظروف وأفراد تفاعلاً إيجابياً مئماً يجعله يتقبل نفسه ويدرك ذاته ومحيطه إدراكاً واقعياً وموضوعياً ويكون قادراً على اتخاذ القرار بشأن مواقف الحياة المختلفة.

ومما سبق يتضح أنه لا توجد صياغة أو تعريف محدد لجودة الحياة بالرغم من شيوع استخدامه الا أنه لا يزال غير واضح ويتسم بشيء من الغموض وذلك لأهداف عديدة منها: أ- عدم ارتباط مفهوم جودة الحياة بمجال محدد من مجالات الحياة أو فروع من فروع العلم، إنما هو مفهوم موزع بين الباحثون والعلماء على اختلاف تخصصاتهم واصحاب كل تخصص يرون أهم الأحق باستخدامه، ب- تعدد المجالات العلمية المهمة بهذا المفهوم وكذلك تشعب وتداخل المفهوم مع بعض المفاهيم النفسية الأخرى مثل الرضا عن الحياة والسعادة واحيانا يستخدمها الباحثون كمصطلحات شاملة للتعبير عن الأمور الجيدة، ج- مفهوم جودة الحياة متعدد المعاني، فيستخدم أحياناً للتعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع كما يستخدم للتعبير عن ادراك الأفراد لمدى قدرة هذه الخدمات على اشباع حاجاتهم والمكانة الاجتماعية والدخل، ويستخدم أحياناً للتعبير عن الرضا والقيم (عبد الساتر وآخرون، 2021).

الدراسات السابقة

سيتم التطرق في هذا الجزء على الدراسات السابقة والتي تم جمعها نظير ارتباطها بموضوع الدراسة وتم طرحها بشكل تنازلي من الاحداث للأقدم.

قام الشهري بدراسة (2022) سعت للتعرف على مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي اضطرابات النطق واللغة في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، كما استخدم مقياس فوكس لجودة الحياة (fox, 2003)، وقام منسي وكاظم (2010) بتطوير المقياس

بذل علم النفس مجهوداً كبيراً في دراسة السلوك الإنساني من حيث فهمه بعمق ودقة، من أجل تحسينه وتطويره، وكذلك التنبؤ بما هو أفضل، وتجنب الصعوبات التي قد يواجهها الإنسان، وهذا يساعد على تهيئة الظروف المناسبة، والخدمات التي تشمل جميع الجوانب المحيطة بالإنسان، وتجعله يشعر بمستوى مرتفع من الثقة بالنفس والرفاهية، والسعادة، والقدرة على استثمار جميع الإمكانيات المتاحة لديه؛ ليصل إلى ما يُعرف بجودة الحياة، حيث أدرج مفهوم مصطلح جودة الحياة في مجال الصحة باستخدامات متعددة ومتغيرة كشاهد ودال على التغيرات والتطورات التي شهدتها الميدان الطبي في طرق التشخيص والعلاج من جهة، وفي التعامل مع المرضى من جهة أخرى، وأصبحت الجودة هدفاً للدراسة والبحث باعتبارها الناتج أو الهدف لأي برنامج من برامج الخدمات المقدمة (طلبية، 2017). واستمر توظيف هذا المصطلح لفترات طويلة من الزمان من الناحية التاريخية. حيث كان أول استخدام لمصطلح جودة الحياة ظهر في الفلسفة الإغريقية، وافترض ارسطو ان السعادة مشتقة من نشاط الروح وفعاليتها وبالتالي تحقق حياة سعيدة في الأوقات المعاصرة، وفي عام 1975 بدأ استخدام مصطلح جودة الحياة و أصبح جزءاً من المصطلحات الطبية المستخدمة، وبقي هذا المصطلح حتى عام 1978 حيث توسع المصطلح وأوضح أن للأفراد الحق في الرعاية النفسية وجودة حياة كافية بالإضافة إلى الرعاية الفسيولوجية، وبدأ استخدامه بصورة منهجية ومنظمة في أوائل الثمانينات عندما تم استخدام هذا المصطلح مع مرضى الأورام، فجودة الحياة قدمت مساهمة فعالة في الأبحاث المتعلقة بالعناية بالمرضى وتستخدم لتعكس مدى الاحترام المتزايد لأهمية شعور المريض ورضاه عن الخدمات الصحية المقدمة، بجانب النظرة التقليدية التي تركز على نتائج المرض (بخوش، 2016).

وقد ظهر مصطلح جودة الحياة في ميدان علم النفس وتم تبنيه في مختلف التخصصات النفسية النظرية منها والتطبيقية وخاصة مجال علم النفس الإيجابي سنة 1998، الذي يعد مصطلح جودة الحياة أحد مفاهيمه الأساسية والاهتمام بدراساتها وما يرتبط بها من أبعاد ومتغيرات وبرامج تدريبية، ليقدّم اتجاهها علمياً جديداً يركز على الإمكانيات البشرية وجوانب القوى والفضائل الإنسانية التي لها دور فعال في تنمية الحاصل الإيجابية للإنسان. (مشري، 2014).

مفهوم جودة الحياة

واجه الباحثون في العلوم النفسية والتربوية صعوبة في تعريف جودة الحياة، تعريفاً محدداً، فقد تعددت الآراء حول هذا المفهوم فمثلاً عرف تابلور وروجدان (1990, Talor & Rogdan) جودة الحياة بأنها رضا الفرد بقدره في الحياة

الاعاقة الحركية تعود لمتغيرات الجنس، بينما أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر، والإطار التربوي لصالح مدرسة التربية الخاصة. وأوصت الدراسة بتحسين جودة الحياة الأكاديمية الصحية والنفسية بكلتا المدرستين وجودة الحياة الاجتماعية في مدرسة التربية الخاصة.

كما قام النجار (2020) بدراسة للكشف عن علاقة جودة الحياة المرنة المعرفية بمهارات حل المشكلات الرياضية اللفظية لذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية. وإمكانية التنبؤ بدرجات مهارات حل المشكلات الرياضية اللفظية من خلال درجات جودة الحياة المرنة المعرفية لهم. وتكونت العينة من (62) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات، وطبق عليهم الأدوات التالية: اختبار تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات. إعداد الباحث، مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم في الرياضيات فتحتى الزيات، 2008، اختبار المصفوفات المتابعة لرافن إعداد عماد أحمد حسن على 2016، اختبار المسح النيورولوجي السريع أعدده للبيئة المصرية عبد الوهاب كامل 1989، اختبار تقديرات سلوك التلميذ الفرز حالات صعوبات التعلم. أعدده للبيئة المصرية مصطفى كامل 1990، مقياس جودة الحياة إعداد الباحث، قائمة المرنة. المعرفية إعداد سعيد سرور وعبد العزيز سليم 2010، مقياس مهارة حل المشكلات الرياضية اللفظية إعداد الباحث. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين مهارات حل المشكلات الرياضية اللفظية وجودة الحياة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم.

وفي دراسة قامت بها الهويبي وآخرون (2020) تقارن بين نوعية الحياة للأمهات السعوديات (مقدمات الرعاية الأولية) للأطفال المصابين بالشلل الدماغي، ومتلازمة داون، والأمهات الذين لا يعاني أطفالهم من إعاقة، وتستكشف علاقتها بالوضع الاجتماعي والاقتصادي. تكونت عينة الدراسة من 200 طفلاً و99 أمماً، تم جمع معلومات باستخدام مؤشر جودة الحياة - الإصدار العام الثالث. حيث تشير النتائج إلى أن أمهات الأطفال ذوي الإعاقة يلقون أهمية للصحة والأداء بشكل كبير مقارنة بأمهات الأطفال غير المعاقين، كما وجد أن أمهات الأطفال ذوي الإعاقة يلقون أهمية أقل لوضعهم النفسي / الروحي من أمهات الأطفال غير المعاقين.

أما دراسة الغامدي (2020) تهدف إلى قياس تأثير الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على نوعية حياة أسرهم من خلال مراجعة أدبية للدراسات المتعلقة بهذا الموضوع بالإضافة إلى معالجة العوامل المؤثرة بشكل كبير على نوعية حياة أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. كما أنه تتضمن هذه الدراسة مجموعة من الأطفال والمراهقين وكذلك البالغين من ذوي الاحتياجات الخاصة والذين يعانون من مجموعة متنوعة من حالات الإعاقة

والتعديل عليه تكون مجتمع الدراسة (340)، توصلت الدراسة للنتائج التالية: أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على مستوى جودة الحياة لدى الطلبة ذوي اضطرابات النطق واللغة في مدينة جدة، حيث جاءت جودة الحياة الأسرية في المرتبة الأولى، يليها جودة الصحة العامة، ثم جودة الصحة النفسية، بينما جاءت جودة شغل الوقت وإدارته في المرتبة الأخيرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير الجنس، ولصالح الإناث، وباختلاف نوع الاضطراب لصالح اضطرابات النطق وباختلاف المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الابتدائية. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتقديم المساعدة اللازمة للطلبة لذوي اضطرابات النطق واللغة لتنمية قدراتهم المحدودة والتخلص من الأفكار السلبية عن ذاتهم، منح الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين لتشجيعهم على مساعدة ذوي اضطرابات النطق واللغة في تحسين مستوى جودة الطلبة لديهم.

كما هدفت دراسة الدغمي (2022) إلى التعرف إلى مستوى جودة الحياة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية في جودة الحياة الاجتماعية، والأسرية، والتعليم والدراسة، وشغل الوقت وإدارته، وكذلك التعرف إلى مجالات بجودة الحياة الأكثر أهمية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (196) من الطالبات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس جودة الحياة من إعداد الباحثة، وأشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى جودة الحياة في مجال جودة الحياة الأسرية، والاجتماعية، وجودة التعليم والدراسة، وشغل الوقت وإدارته. وقد أشارت النتائج إلى أن مجالات جودة الحياة من حيث الأهمية النسبية جاءت مرتبة كما يلي: مجال شغل الوقت وإدارته، ثم مجال جودة الحياة الأسرية، يليه مجال جودة الحياة الاجتماعية، وأخيراً مجال التعليم والدراسة.

أما دراسة كليب وقتير (2022) لبيان مستوى جودة حياة المراهقين ذوي الإعاقة الحركية في مدرستي الدمج والتربية الخاصة في مدينة القدس حسب إبعاد جودة الحياة التالية النفسية الاجتماعية الأكاديمية والصحية). تكون مجتمع الدراسة من الطلاب ذوي الإعاقة الحركية المراهقين في القدس، وعددهم 117 طالب/ة. وتمثلت عينة الدراسة في 52 طالباً مراهقاً من ذوي الإعاقة الحركية في كلتا المدرستين التربية الخاصة والدمج بنسبة 44%، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي. أظهرت نتائج الدراسة فروقات بجودة الحياة بكلتا المدرستين حيث إن جودة الحياة النفسية، الأكاديمية والصحية لدى المراهقين ذوي الإعاقة الحركية كانت متوسطة في المدرستين مع افضلية لصالح مدرسة الدمج. أما جودة الحياة الاجتماعية فكانت أعلى في مدرسة الدمج من مدرسة التربية الخاصة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة حياة المراهقين ذوي

عاديين، وكشفت النتائج أن أسر الأطفال المصابين بالتوحد أقل رضا بشكل كبير عن مشاركتهم في أوقات الفراغ العائلي مقارنة بأولياء أمور الأطفال النموذجيين، كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباطات كبيرة بين تكرار الترفيه العائلي وإرضاء الوالدين، أيضا بالنسبة لعائلات الأطفال الذين يعانون من التوحد، وجود ارتباط سلبي بين خصائص الطفل مثل السلوكيات الشاذة وكل من التردد ورضا الوالدين فيما يتعلق ببعض الأنشطة الترفيهية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة يتبين أن هناك اهتماما بتحسين جودة الحياة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة على الرغم من قلة الأبحاث الأجنبية وندرة الأبحاث العربية التي اهتمت بتحسين جودة الحياة لدى ذوي صعوبات التعلم؛ لذا فقد شكلت الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج نقطة انطلاق للدراسة الحالية لمواكبة رؤية المملكة 2030 لبرنامج جودة الحياة وبما قدمته من عرض لأهمية جودة الحياة لذوي الإعاقة بشكل عام ولذوي صعوبات التعلم على وجه الخصوص.

حينما نظر فيما سبق عرضه من دراسات فقد اهتمت بعض الدراسات بمستوى جودة الحياة للطلبة كدراسة كليب وقنبر (2022)، ودراسة الدغمي (2022)، ودراسة الشهري (2022)، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية، بينما الاختلاف يكون في فئة عينة الدراسة فكانت دراسة كليب وقنبر (2022) تتحدث عن مستوى جودة حياة المراهقين ذوي الإعاقة الحركية في مدرستي الدمج والتربية الخاصة، والشهري (2022) فدرسته عن مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي اضطرابات النطق واللغة، أما دراسة الدغمي (2022) فانفتحت مع الدراسة الحالية في فئة عينة الدراسة وزادت الدراسة الحالية عن دراسة الدغمي في متغير الجنس فجمعت طلاب وطالبات ذوي/ات صعوبات التعلم، وأما دراسة ساكيز وباز (2018) Sakiz & Bas التي تحدثت عن التحقق من جودة حياة الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم وأولياء أمورهم، فرغم اتفاقها مع الدراسة الحالية في التحقق من جودة حياة الطلبة ذوي صعوبات التعلم فقد اختلفت أيضا بالتحقق من جودة حياة أولياء أمور الطلبة.

أما دراسة النجار (2020) عمل على الكشف عن علاقة جودة الحياة والمرونة المعرفية بمهارة حل المشكلات الرياضية اللفظية لذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية، فانفتحت مع الدراسة الحالية في جودة حياة الطلبة ذوي صعوبات التعلم واختلاف في المرحلة الدراسية الذي يحسب للدراسة الحالية التي تستهدف مرحلتى المتوسط والثانوي، وفي دراسة اللوغاني وآخرون (2018) للتعرف على العوامل البيئية المساهمة في جودة الحياة لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بدولة

المختلفة. العديد من الدراسات أشارت إلى أن درجات الرضا والرخاء والصحة هي لعوامل الرئيسية التي تؤثر على نوعية حياة الأسرة. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الأبحاث أن هناك عوامل أخرى يمكن أن تؤثر على نوعية حياة الأسر، كما كشف هذا البحث أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يمكن أن يكون لهم تأثير على نوعية حياة أسرهم أو على الوضع المالي للعائلة، وكانت درجات الرضا والرخاء وكذلك الصحة هي العوامل الرئيسية التي تؤثر على جودة حياة الأسرة.

دراسة اللوغاني وآخرون (2018) هدفت إلى التعرف على العوامل البيئية العوامل الأسرية العوامل المدرسية العوامل المجتمعية التي تسهم في جودة الحياة لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت من خلال التعرف على الفروق بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في مستوى جودة الحياة، وتم تطبيق الأدوات التالية: استبيان المسح البيئي - مقياس جودة الحياة - مقياس رافن للذكاء - اختبار المسح النيورولوجي السريع على عينة البحث التي بلغت (225) طفلاً، وأسفرت نتائج البحث عن الآتي: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم على مقياس جودة الحياة ككل لصالح الأطفال العاديين، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس جودة الحياة ككل وعلى أبعاده (الموضوعي، الرضا) وعند مستوى (0,05) على بعد الأهمية نتيجة اختلاف مستوى دخل الأسرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس جودة الحياة ككل نتيجة اختلاف الجنس.

أما ساكيز وباز Sakiz & Bas (2018) كان الغرض من دراستهما هو التحقيق في نوعية حياة الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم وأولياء أمورهم. تم قياس مستوى جودة الحياة بين 120 طفلاً و120 من الوالدين، تم استخدام الإحصاء الوصفي والاستنتاجي لتحليل مستويات جودة الحياة ولتحديد مدى جودة حياة الطفل التي تتنبأ بنوعية حياة الوالدين. أشارت النتائج إلى وجود علاقات كبيرة بين جودة حياة الطفل والوالد ونوعية حياة الطفل تنبأت بشكل كبير بنوعية حياة الوالدين. أشارت النتائج أيضاً إلى أن جميع العناصر ذات الصلة بما في ذلك الأسر يجب أن تؤخذ في الاعتبار أثناء تخطيط وتطبيق الخدمات النفسية والاجتماعية والتعليمية النفسية.

أما دراسة ستيل settle (2016) هدفت للكشف عن قياس جودة حياة الأسر للأطفال المصابين بالتوحد، طبقت الدراسة استبيان مفتوح مع أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد، طبقت الدراسة على عينة قوامها (121) من أسر الأطفال الذين لديهم أطفال ذوي اضطراب توحد وأسرة أطفال

لأدوات البحث، للتحقق من صدق وثبات الأدوات قبل استخدامها في جمع البيانات. تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها (30) من طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة مكة المكرمة من مجتمع الدراسة، وتم تطبيق أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية بهدف التحقق من صلاحية الأداة للتطبيق على جميع أفراد العينة الفعلية، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة.

ب- العينة الفعلية sample Actual

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية حيث استخدم الباحثان أسلوب الحصر الشامل؛ نظراً لصغر حجم المجتمع، وتم تطبيق أداة الدراسة وهي الاستبانة على جميع أفراد المجتمع، وقد استجاب للأداة (137) فرداً من المجتمع؛ وتم توزيع الاستبانة عليهم بالطريقة الإلكترونية من خلال إيصال الاستبانة الإلكترونية إليهم، وفيما يلي وصف للعينة وفق متغيرات الدراسة.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان الاستبانة لجمع البيانات بهدف التعرف على مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم، وتم إعدادها بعد الرجوع إلى بعض المصادر ذات العلاقة، والاستفادة من الدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية، كما تمت الاستعانة بأراء بعض الزملاء في الميدان من المتخصصين في صعوبات التعلم.

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (45) فقرة موزعة على خمسة أبعاد وهي:

- 1- بُعد جودة الصحة العامة وعدد فقراته (9)
- 2- بُعد جودة الحياة الأسرية وعدد فقراته (5)
- 3- بُعد جودة التعليم والتعلم وعدد فقراته (6)
- 4- بُعد جودة الصحة النفسية وعدد فقراته (11)
- 5- بُعد جودة إدارة الوقت وعدد فقراته (14)

وقد اعتمد الباحثان على تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) لتحديد استجابات أفراد الدراسة على فقرات الاستبانة.

خصائص أداة الدراسة

الكويت، فقد دعمت الدراسة الحالية في معرفة العوامل المؤثر في جودة حياة الطلبة ذوي صعوبات التعلم مع مراعاة الحدود المكانية والعينة لدراسة اللوغاني التي تختلف عن الدراسة الحالية باستهدافها طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية من ذوي صعوبات التعلم في مدينة جدة.

وفي دراسة الغامدي (2020) التي تتحدث عن تأثير الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على نوعية حياة أسرهم، وأيضاً دراسة ستيل (2016) Settle التي اهتمت بالكشف عن قياس جودة حياة الأسر للأطفال المصابين بالتوحد، حيث إنهما تدعمان الدراسة الحالية بالحديث عن جودة الحياة، وتختلفان أيضاً بأن دراسة الغامدي اهتمت بنوعية حياة أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق مراجعة أدبية للدراسات السابقة، وأما دراسة ستيل اهتمت بجودة حياة أسر الأطفال المصابين بالتوحد.

منهج الدراسة إجراءاتها

منهج الدراسة

اتبع الباحثان المنهج الوصفي؛ لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم، ولكونه أكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة وأهدافها ويجيب على تساؤلاتها؛ ولما له من مميزات فعالة في الدراسات الإنسانية والتربوية، ومنها: وصفه للنتائج وصفاً دقيقاً، وتوضيح حجم ومقدار الظاهرة (الثائب، 2018). ويتفق مع ذلك ما ذكره (المحمودي، 2019) أن المنهج الوصفي يسعى إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تُثار حولها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة، والبالغ عددهم (603) طالب وطالبة، بواقع (495) طالباً و (108) طالبة، حسب إحصائية إدارة التعليم بمحافظة جدة لعام 1444-1445هـ.

عينة الدراسة

تنقسم عينة الدراسة إلى:

أ- العينة السيكومترية sample Psychometric

وهي العينة العشوائية التي طُبِّقت عليها الدراسة الأولية

وبعد التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة، تم تطبيقها على عينة الدراسة للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وثباتها، وفيما يلي توضيح إجراءات صدق الاتساق الداخلي.

2- صدق الاتساق الداخلي

بعد تطبيق الأداة على عينة الدراسة تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) للتعرف على مدى التجانس الداخلي للاستبانة، من خلال حساب الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها، وكذلك حساب معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالبعد الذي تنتمي له، من خلال معاملات ارتباط بيرسون (Person Correlation)، وجاءت نتائج ذلك وفق ما يلي:

أ- الاتساق بين الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها

تم حساب معامل ارتباط بين درجة كل بُعد مع الدرجة الكلية للاستبانة، ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

تم إجراء عدة خطوات للتحقق من الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي وثبات الاستبانة، وتتضح فيما يلي:

1- الصدق الظاهري

للتحقق من الصدق الظاهري وأن الاستبانة تقيس ما وضعت من أجله قام الباحثان بعرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في التربية الخاصة وصعوبات التعلم بلغ عددهم (13) محكماً، حيث طلب منهم إبداء رأيهم حول مدى ارتباط الفقرات بموضوع الدراسة، ووضوحها وسلامة صياغتها، والملاحظات المقترحة منهم، وإضافة ما يروونه مناسب، ووفق ما أبداه المحكمون من ملاحظات وتوجيهات، قام الباحثان بإجراء التعديلات اللازمة بناءً على توجيهاتهم، ويتم حذف المفردة التي قل الاتفاق عليها بين المحكمين عن (80٪). حتى وصلت الاستبانة إلى صورتها النهائية في ملحق (4) والتي تم تطبيقها على مجتمع الدراسة.

جدول 1

قيم معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها

رقم البعد	البعد	معامل الارتباط	الدالة
1	جودة الصحة العامة	**0.641	دالة إحصائياً
2	جودة الحياة الأسرية	**0.570	دالة إحصائياً
3	جودة التعليم والتعلم	**0.680	دالة إحصائياً
4	جودة الصحة النفسية	**0.670	دالة إحصائياً
5	جودة إدارة الوقت	**0.706	دالة إحصائياً

(**) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يُبين من الجدول 1 أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين كل بُعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة وهذا يعطي دلالة على ارتفاع الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة، مما يدل على أن الاستبانة تعد صادقة فيما وضعت لقياسه، وتحقق الهدف من الدراسة، وهذا يشير إلى إمكانية الوثوق بنتائج الدراسة.

3- الثبات

وللتحقق من درجة ثبات الاستبانة قام الباحثان بقياس الثبات

باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha s' Cronbach)، وجمع هذه الدرجات لكي نحصل على درجة كلية تعبر عن درجة ثبات الاستبانة، والتي تأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في درجات الاستبانة فإن قيمة المعامل تساوي صفرًا، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات في درجات الاستبانة فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، حيث إن زيادة قيمة المعامل تعني زيادة مصداقية وثبات درجات الاستبانة، مما يعني إمكانية تعميم نتائج العينة على مجتمع الدراسة، كما يتضح في الجدول 2.

جدول 2

معاملات الثبات لأداة البحث (الاستبانة)

رقم البعد	البعد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
1	جودة الصحة العامة	9	0.834
2	جودة الحياة الأسرية	5	0.863
3	جودة التعليم والتعلم	6	0.837
4	جودة الصحة النفسية	11	0.835
5	جودة إدارة الوقت	14	0.835
-	الاستبانة ككل	45	0.889

ويتضح من الجدول 2 أن فقرات وأبعاد الاستبانة ذات ثبات مرتفع وذلك وفقاً لمعامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's α)، حيث تراوح معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ (0.834 - 0.863)، بينما بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.889)، وهو نسبة ثبات ممتازة، فيحسب Cronbach and Shavelson أن معامل الثبات إذا كان 0.9 فأكثر فإن نسبة الثبات ممتازة، وإذا كان (0.8 إلى أقل من 0.9) فإن نسبة الثبات جيدة، وإذا كان (0.7 إلى أقل من 0.8) فإن نسبة الثبات مقبولة. مما يدل على ارتفاع قيم معاملات الثبات البعدية للاستبانة، مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج في الدراسة الحالية، وأن الاستبانة

الاستبانة ذات ثبات مرتفع وذلك وفقاً لمعامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's α)، حيث تراوح معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ (0.834 - 0.863)، بينما بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.889)، وهو نسبة ثبات ممتازة، فيحسب Cronbach and Shavelson أن معامل الثبات إذا كان 0.9 فأكثر فإن نسبة الثبات ممتازة، وإذا كان (0.8 إلى أقل من 0.9) فإن نسبة الثبات جيدة، وإذا كان (0.7 إلى أقل من 0.8) فإن نسبة الثبات مقبولة. مما يدل على ارتفاع قيم معاملات الثبات البعدية للاستبانة، مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج في الدراسة الحالية، وأن الاستبانة

تتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ لذلك يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بيها.

أساليب المعالجة الإحصائية

لحساب درجة مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم اعتمد الباحثان تدرج ليكرت الخماسي، ووفقاً لـ (Presser, Jon, Krosnick & Stanley, 2010) فإن توزيع ليكرت لمستوى الأوزان يكون كما هو مبين في جدول 3.

جدول 3

توزيع ليكرت الخماسي لمستوى الأوزان

درجة الموافقة	الترميز	مستوى الاستجابة	الوزن النسبي		المتوسط الحسابي	
			إلى	من	إلى	من
ضعيف جداً	1	غير موافق بشدة	36.00	20.00	1.80	1
ضعيف	2	غير موافق	52.00	36.20	2.60	1.81
متوسط	3	محايد	68.00	52.20	3.40	2.61
كبير	4	موافق	84.00	68.20	4.20	3.41
كبيرة جداً	5	موافق بشدة	100.00	84.20	5	4.21

الشخصية لعينة الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات الأبعاد الرئيسة التي تضمنتها الدراسة.

• المتوسط الحسابي (Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع استجابات أفراد العينة أو انخفاضها على كل عبارة من

وبعد ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS)، تم استخدام عدة أساليب إحصائية لتحقيق أهداف الدراسة، كما يلي:

• التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على الخصائص

عبارات متغيرات الدراسة الرئيسة بحسب محاور الاستبانة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم، تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الرئيس

ما مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم؟

للتعرف على مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لاستجابات طلبة ذوي صعوبات التعلم في مكة المكرمة على أبعاد الاستبانة، وسوف يتم الاعتماد في تفسير النتائج بناءً على جدول 3، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول 4.

- الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات أبعاد الدراسة، ولكل بعد رئيس عن متوسطه الحسابي، فكلما اقتربت قيمته من الصفر؛ تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
- معامل الارتباط بيرسون (person Correlation)؛ لمعرفة درجة الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.
- معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach'a Alpha) والتجزئة النصفية؛ للتحقق من ثبات أداة الدراسة وصلاحتها للتطبيق.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sam-

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	جودة الصحة العامة	2.88	.47361	57.7	5	متوسطة
2	جودة الحياة الأسرية	3.62	.46727	72.5	1	كبيرة
3	جودة التعليم والتعلم	3.56	.56795	71.3	2	كبيرة
4	جودة الصحة النفسية	3.33	.44173	66.7	3	متوسطة
5	جودة إدارة الوقت	3.22	.45453	64.5	4	متوسطة
-	الاستبانة ككل	3.27	.31391	65.5	-	متوسطة

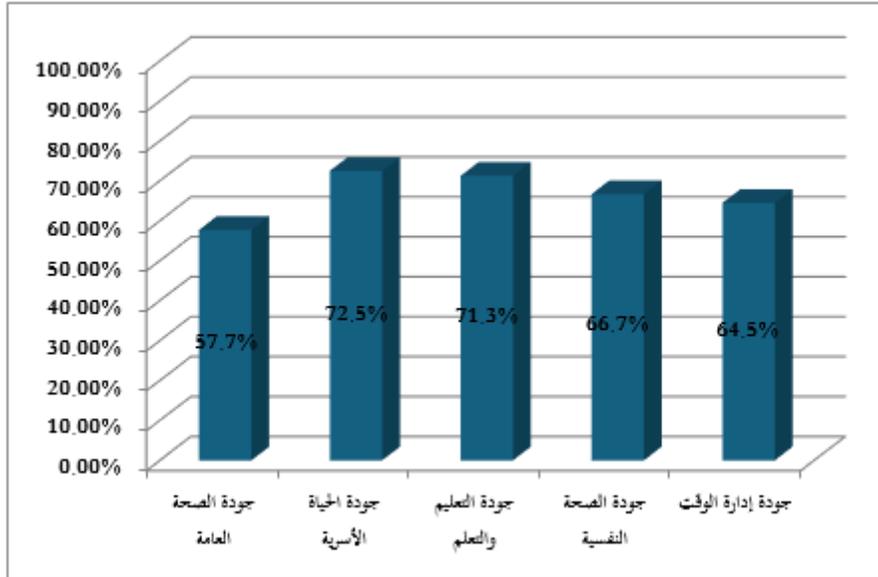
يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن الدرجة الكلية لاستبانة مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم جاءت بوزن نسبي (65.5%) بدرجة موافقة متوسطة. كما يتضح أن بُعد جودة الحياة الأسرية جاء في مقدمة الأبعاد وذلك بوزن نسبي (72.5%) وبدرجة موافقة كبيرة، يليه بُعد جودة التعليم والتعلم في المرتبة الثانية جاء بوزن نسبي (71.3%) بدرجة موافقة كبيرة، وفي المرتبة الثالثة بُعد جودة الصحة النفسية بوزن نسبي (66.7%)

وبدرجة موافقة متوسطة، وفي المرتبة الرابعة كان بُعد جودة إدارة الوقت بوزن نسبي (64.5%) بدرجة موافقة متوسطة، وفي نهاية هذا الترتيب جاء بُعد جودة الصحة العامة في المرتبة الخامسة بوزن نسبي (57.7%) بدرجة موافقة متوسطة.

ويوضح الشكل 1 استجابات أفراد الدراسة على أبعاد استبانة مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم.

شكل 1

استجابات أفراد الدراسة على بُعدات استبانة مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم



منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس؟ للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (test-t sample independent) للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى) وجاءت النتائج كما يوضحها جدول 5.

وفيما يلي النتائج التفصيلية المتعلقة بأبعاد استبانة مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم.

نتائج السؤال الفرعي الأول

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لاستبانة مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في

جدول 5

نتائج اختبار (ت) لبيان الفروق حول مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس

البُعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
جودة الصحة العامة	ذكر	100	2.83	0.476	-2.23	135	0.027
	أنثى	37	3.03	0.439			
جودة الحياة الأسرية	ذكر	100	3.67	0.495	2.09	135	0.038
	أنثى	37	3.49	0.351			
جودة التعليم والتعلم	ذكر	100	3.57	0.574	0.304	135	0.762
	أنثى	37	3.54	0.557			

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
جودة الصحة النفسية	ذكر	100	3.36	0.480	0.990	135	0.324
	أنثى	37	3.27	0.310			
جودة إدارة الوقت	ذكر	100	3.26	0.443	1.489	135	0.139
	أنثى	37	3.13	0.476			
الدرجة الكلية	ذكر	100	3.28	0.310	0.759	135	0.449
	أنثى	37	3.24	0.325			

نتائج السؤال الفرعي الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات استجابات أفراد العينة لاستبانة مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية؟

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test) للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (المرحلة المتوسطة - المرحلة الثانوية) وجاءت النتائج كما يوضحها جدول 6.

يتضح من خلال النتائج في الجدول 5 أن مستوى الدلالة أكبر من (0.05) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات استجابات عينة استبانة مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم في كل من (بُعد جودة التعليم والتعلم، ويُعد جودة الصحة النفسية، ويُعد جودة إدارة الوقت) تُعزى لمتغير الجنس. كما بين الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في الدرجة الكلية لاستبانة مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس. كما بين الجدول أن مستوى الدلالة أقل من (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات استجابات عينة استبانة مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم في كل من (بُعد جودة الصحة العامة، ويُعد جودة الحياة الأسرية) تُعزى لمتغير الجنس تُعزى للذكور.

جدول 6

نتائج اختبار (ت) لبيان الفروق حول مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية

البعد	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
جودة الصحة العامة	المتوسطة	128	2.85	0.462	-3.718	135	0.000
	الثانوية	9	3.43	0.251			
جودة الحياة الأسرية	المتوسطة	128	3.62	0.469	0.036	135	0.971
	الثانوية	9	3.62	0.463			
جودة التعليم والتعلم	المتوسطة	128	3.55	0.571	-1.345	135	0.181
	الثانوية	9	3.81	0.474			
جودة الصحة النفسية	المتوسطة	128	3.35	0.451	1.611	135	0.109
	الثانوية	9	3.11	0.149			
جودة إدارة الوقت	المتوسطة	128	3.20	0.454	-2.272	135	0.025
	الثانوية	9	3.55	0.324			
الدرجة الكلية	المتوسطة	128	3.26	0.315	-1.864	135	0.065
	الثانوية	9	3.46	0.240			

مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول

نص السؤال الفرعي الأول للدراسة على « هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لاستبانة مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس؟ »

لمناقشة هذا السؤال سوف يتم مناقشة نتائج الفرضية التالية:

مناقشة الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لاستبانة مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

يتضح من خلال النتائج في الجدول 5 أن مستوى الدلالة أكبر من (0.05) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة استبانة مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم في كل من (بُعد جودة التعليم والتعلم، وبُعد جودة الصحة النفسية، وبُعد جودة إدارة الوقت) تُعزى لمتغير الجنس متفقتاً مع دراسة اللوغانبي وآخرون (2018) حيث يعزو الباحثان السبب إلى أن غالبية العينة المدروسة متجانسة الخصائص وهي من المرحلة المتوسطة، فنمو الطلبة في المرحلة المتوسطة يمر بعدة متغيرات تجعله أكثر وعياً، مما جعل الفروق ذات الدلالة الإحصائية غير موجودة.

كما بين الجدول أن مستوى الدلالة أقل من (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة استبانة مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم في كل من (بُعد جودة الصحة العامة، وبُعد جودة الحياة الأسرية) تُعزى لمتغير الجنس تُعزى للذكور. ويفسر الباحثان ذلك بأن استبانة البحث لبعدها الصحة والحياة الأسرية شملت على عبارات إيجابية وسهلة الفهم تدل على انتماء الطلبة لأسرهم وتقدير مدى رعاية الأسرة لهم وهو مؤشر جيد يرفع من مستوى جودة الحياة. ولو نظرنا في جدول توزيع عينة الدراسة الذي يوضح أن النسبة الأكبر هي نسبة الطلاب الذكور من ذوي صعوبات التعلم والتي تمثل (73%) من إجمالي عينة الدراسة، ونسبة الطالبات الإناث من ذوي صعوبات التعلم تمثل (27%) من إجمالي عينة الدراسة، ويعود السبب في ذلك قلة برامج صعوبات التعلم للمرحلة المتوسطة للبنات في المنطقة حيث بلغت 8 برامج فقط حسب الإحصائية من إدارة التعليم بمكة المكرمة 1445 مما جعل الفرضية تعزى للذكور.

يتضح من خلال النتائج في الجدول 6 أن مستوى الدلالة أكبر من (0.05) في كل من (بُعد جودة الحياة الأسرية، وبُعد جودة التعليم والتعلم، وبُعد جودة الصحة النفسية) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات استبانة مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم في كل من (بُعد جودة الحياة الأسرية، وبُعد جودة التعليم والتعلم، وبُعد جودة الصحة النفسية) تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية. كما بين الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لاستبانة مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

كما بين الجدول أن مستوى الدلالة أقل من (0.05) في كل من (بُعد جودة الصحة العامة، وبُعد وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة استبانة مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم في كل من (بُعد جودة الصحة العامة، وبُعد جودة إدارة الوقت) تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية تُعزى للمرحلة المتوسطة.

مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الرئيسي

نص السؤال الرئيسي للدراسة على « ما مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم؟ »، وأشارت النتائج فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم جاء بوزن نسبي (65.5%) بدرجة موافقة متوسطة والذي يشير إلى الخيار (محايد) على أداة الدراسة، وهذا يؤكد ما آلت إليه دراسة الشهري (2022) بالحيادية لمستوى جودة الحياة وقد يعود سبب الاتفاق بأن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يتلقون دعم أسرياً وعاطفياً يساهم بشكل كبير من رفع مستوى جودة الحياة لديهم مؤكدةً دراسة ساكيز وباز (2018) على وجود علاقات كبيرة بين جودة حياة الطفل والوالد. بينما ينقصهم مهارات إدارة الوقت والتقدير الذاتي لأنفسهم ومحاولة كسب تقدير من حولهم وقلة الاهتمام بصحتهم مؤكداً ذلك دراسة الدغمي (2020) ودراسة ساكيز وآخرون (2015) التي توضح لنا أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يفتقدون الحصول على الدعم النفسي والصحي ومهارات إدارة الوقت التي يحتاجون إليها لتحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي.

مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني

بالتالي، يمكن أن يكون للمرحلة المتوسطة تأثير كبير على جودة حياة الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وجودة صحتهم العامة، وإدارتهم للوقت.

التوصيات والمقترحات

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

1. عمل دورات للرفع من مستوى الطلبة ذوي صعوبات التعلم مهارة إدارة الوقت والتقدير الذاتي وفن التواصل مع الآخرين.
2. وضع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في تجارب محاكية للواقع لتطوير مهاراتهم في التعامل مع إدارة الوقت وحل المشكلات.
3. نشر الثقافة الصحية ووضع خطة في المدرسة والتنسيق مع البيت لرفع مستوى الثقافة الصحية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
4. مراقبة الوضع النفسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم وتقديم الدعم لهم من قبل المدرسة وإشراك أسر في ذلك.

مقترحات بحثية

1. تطبيق الدراسة ذاتها على برامج صعوبات التعلم لمنطقة آخر ومقارنة نتائجها بالدراسة الحالية.
2. إجراء دراسة مقارنة بين جودة حياة الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مكة المكرمة وبين طلبة آخرين من غير ذوي صعوبات التعلم، لتحديد الفروقات في الاحتياجات والتحديات والتوصيات التي يمكن تطبيقها.
3. إجراء دراسة لفهم الأسباب من نقص الوعي الصحي للطلبة ذوي صعوبات التعلم
4. برنامج تدريبي لتحسين مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

المراجع:

- أبو نيان، إبراهيم سعد (2020). صعوبات التعلم ودور معلمي التعليم العام في تقديم الخدمات. مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، ط ١
- أحمد، ياسر عبدالحاميد محمود، النجار، سميرة أبو الحسن عبدالسلام، وإبراهيم، فيوليت فؤاد. (2018). برنامج تدريبي لتحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية في المرحلة الابتدائية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع 16، 12 - 43. مسترجع

نص السؤال الفرعي الثاني للدراسة على « هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لاستبانة مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية؟

لمناقشة هذا السؤال سوف يتم مناقشة نتائج الفرضية التالية:

مناقشة الفرضية الثانية: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لاستبانة مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية؟

يتضح من خلال النتائج في الجدول ٦ أن مستوى الدلالة أكبر من (0.05) في كل من (بُعد جودة الحياة الأسرية، بُعد جودة التعليم والتعلم، وبُعد جودة الصحة النفسية) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات استبانة مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم في كل من (بُعد جودة الحياة الأسرية، بُعد جودة التعليم والتعلم، وبُعد جودة الصحة النفسية) تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الأسرة والمدرسة تقومان ببلورها على أكمل وجه تجاه الطلبة، وتلبي الصعوبات وتقديم كل ما يمكن للارتقاء بمستوى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، واحتمال وجود دعم اجتماعي وبيئة مدرسية مشابهة للطلبة في مختلف المراحل الدراسية، مما يؤدي إلى استقرار في مستوى جودة حياتهم الأسرية وجودتهم في التعلم والتعامل مع الضغوطات، مؤكداً لما سبق دراسة كليب وقنبر (2022) وبالتالي، يمكن أن يكون التفسير المناسب لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل الدراسية في علاقة جودة الحياة الأسرية وجودة التعليم والتعلم وجودة الصحة النفسية هو وجود تشابه في الظروف والتطورات التي يمر بها خلال رحلتهم التعليمية.

كما بين الجدول أن مستوى الدلالة أقل من (0.05) في كل من (بُعد جودة الصحة العامة وبُعد إدارة الوقت وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة استبانة مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم في كل من (بُعد جودة الصحة العامة، وبُعد جودة إدارة الوقت) تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية، تُعزى للمرحلة المتوسطة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يواجهون تجارب وتحديات مختلفة في المرحلة المتوسطة مقارنة بالمراحل الأخرى، فيصبح لديهم ضغوط دراسية أكبر أو تغيرات اجتماعية تؤثر على جودة حياتهم بشكل أكبر في هذه المرحلة، مما يؤثر أيضاً على قدرتهم على إدارة وقتهم بشكل فعال

عاشور، محمد، والسميري، ياسر (2019). فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، المجلة السعودية للتربية الخاصة، العدد (9) ص 187-212

عبد الرزاق، محمد والطنطاوي، محمود. (2021). فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تقرير المصير وتحسين جودة الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة المكفوفين. المجلة التربوية جامعة سوهاج، 2 (85)، 880-950.

عبد الساتر، علا سيد، كامل، عاصم عبد المجيد، وبدوي، منى حسن السيد (2021) أثر برنامج قائم على عادات العقل في تحسين جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، مج 48، ع 66، مسترجع من <http://com.mandumah.search/Record/1169859>

العجمي، عبد الرحمن راضي رهيف (2010). الفروق في التوافق الشخصي والاجتماعي بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت [رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي]. قاعدته معلومات دار المنظومة.

علي، عمر (2017). جودة الحياة وعلاقتها بمركز الضبط النفسي لدى الطالب الجامعي (دراسة ميدانية بجامعة الشهيد لخضر بالوادي)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر

الغامدي، سعد غرم الله علي. (2020). Children with Disabilities on Families' Quality of Life. المجلة العربية للعلوم والإعاقة والموهبة، ع13 - 371. 404. مسترجع من <http://com.mandumah.search/Record/1083522>

الغنيم، منى عبد العزيز إبراهيم محمد، صياح، منصور عبدالله، والتازي، نادية. (2017). أبعاد جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية: دراسة مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي، المنامة. مسترجع من 1012869/Record/com.mandumah.search://http

غنيمات، موسى محمد (2015). صعوبات التعلم: واقع وآفاق. عمان، دار المعتز للنشر والتوزيع.

من <http://com.mandumah.search/Record/1913937>

بخوش، حميداني (2016). جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طالبات جامعة زيان عاشور، دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص علم النفس التربوي، جامعة زيان عاشور الجلفة.

التائب، مسعود حسين (2018). البحث العلمي قواعده إجراءاته مناهجه. المكتب العربي للمعارف، ط 1

الخطيب، جمال، والحديدي، علي (2018). مناهج وأساليب في التربية الخاصة. الأردن، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الدغمي، عهد بنت عبد الرحمن (2022). مستوى جودة الحياة لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج14، ع3

دليل معلم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، وزارة التعليم، طبعة 1441-2020

سناري، هالة (2017). مهارات تقرير المصير وعلاقتها بجودة الحياة لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 18، 1-45.

السلام، نادية، وصالح، نور (2019). علاقة مفهوم قابلية العيش في المدن بمفهوم جودة الحياة والاستدامة الحضرية. بغداد، مركز التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا.

الشباطات، أحمد محمد (2016). الاحتياجات التأهيلية والخدمات التعليمية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة الباحة. مجلة العلوم التربوية، 1 (1)، 192-228

الشهري، مشرف بن عبدالله (2022). مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي اضطرابات النطق واللغة في مدينة جدة من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز.

صبرينة، بسرة. (2019). مستوى جودة الحياة لدى الطالب المعاق حركيا. رسالة ماجستير جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

طلبية، دليلة، وبن سالم، مريم (2017). جودة الحياة لدى مرضى السيلياك. رسالة ماستر كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عمار ثلجي، الأغواط.

- Mind Program on Improving the Quality of Life of Primary School Students with Social and Emotional Learning Difficulties, (in Arabic), International Journal of Educational and Psychological Sciences, vol. 48, p. 66, retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/1169859>
- Ahmed, Yasser Abdel Hamid Mahmoud, Al-Najjar, Samira Abu Al-Hassan Abdel Salam, and Ibrahim, Violet Fouad. (2018). A training program to improve the quality of life of children with non-verbal learning disabilities at the primary level. (in Arabic) International Journal of Educational and Psychological Sciences, pp.16 , 12-43. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/913937>
- Al-Ajmi, Abdulrahman Radi Rahif (2010). Differences in personal and social compatibility between people with learning disabilities and ordinary primary school students in the State of Kuwait (in Arabic), [Master's Thesis, Arabian Gulf University]. Dar Al-Manzouma database.
- Al-Dughmi, Ohood bint Abdul Rahman (2022). The level of quality of life of students with learning difficulties at the secondary level. (in Arabic), um Al-Qura University Journal for Educational and Psychological Sciences, Volume 14, Volume 3
- Al-Ghamdi, Saad Ghramallah Ali. (2020). Children with Disabilities on Families' Quality of Life. (in Arabic), Arab Journal of Disability and Gifted Sciences, vol. 13-371. 404 retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/1083522>
- Al-Salam, Nadia, and Saleh, Nour (2019). The relationship of the concept of livability in cities to the concepts of quality of life and urban sustainability. (in Arabic) Baghdad, Center for Urban and Regional Planning for Postgraduate Studies.
- Abdel Razek, Mohamed and Tantawi, Mahmoud. (2021). The effectiveness of a training program in developing self-determination skills and improving the quality of life among a sample of blind university students. Educational Journal of Sohag Uni
- كليوب، جميل، وقنبر، رحاب (2022). مستوى جودة حياة المراهقين ذوي الإعاقة الحركية في مدرستي الدمج والتربية الخاصة في القدس. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد36(3).
- اللوغانى، أحمد، القلاف، نبيل، السعيد، محمد، والمغربي، محمد (2018). العوامل البيئية المساهمة في جودة الحياة لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج7، ع8 الحممودي، محمد سرحان علي (2019). مناهج البحث العلمي. ط3، صنعاء: دار الكتب.
- مشري، سلاف (2014). جودة الحياة من منظور علم النفس الإيجابي دراسة تحليلية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه الأخضر الوادي، العدد (08)
- معمار، صهيب (2019). المدخل إلى صعوبات التعلم من التعريف إلى التدخل. مصر، القاهرة: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.
- معمرية، بشير (2020). جودة الحياة تعريفاتها محدداتها مظاهرها أبعادها. أعمال الملتقى الوطني الأول: جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر- الأبعاد والتحديات
- منسي، محمود عبد الحليم، كاظم، علي مهدي (2010). تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أمارياك)، الولايات المتحدة الأمريكية، مج1، ع1
- النجار، علاء الدين السعيد عبد الجواد (2020). جودة الحياة المرنة المعرفية كمنبئات بمهارة حل المشكلات الرياضية اللفظية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. مجلة الطفولة والتربية، ع41، ج2
- وزارة التعليم (2020). دليل معلم صعوبات التعلم للمرحلة المتوسطة والثانوية، الرياض. مسترجع من: <https://sa.gov.moe/RPRLibrary/aboutministry/aboutus/ar>
- يونس، دسكو، سليمان، شاووب، ومصطفى، شواف (2019). قياس الشعور بجودة الحياة لدى موظفي جامعات أربيل.
- Abdel Sater, Ola Sayed, Kamel, Assem Abdel Majeed, and Badawi, Mona Hassan El-Sayed (2021) The Impact of a Habits of

- Bakhoush, Hamidani (2016). Quality of life and its relationship to mental health among students of Zayan Ashour University, a field study in light of some variables, a complementary note for obtaining a master's degree in psychology, (in Arabic), specializing in educational psychology, Zaban Ashour University, Djelfa.
- Ghanayem, Mona Abdel Aziz Ibrahim Mohamed, Sayyah, Mansour Abdullah, and Tazi, Nadia. (2017). Dimensions of quality of life for students with learning difficulties in the middle stage according to some demographic variables: a comparative study (in Arabic), (unpublished master's thesis). Arabian Gulf University, Manama. Retrieved from 1012869/Record/com.mandumah.search://http
- Gakler, R; Gürkan, U; Taştan, N (2015). The Effect of Quality of School Life on Sense of Happiness: A Study on University Students, Educational Research and Reviews, v10, n7, PP.967-974.
- Kulaib, Jameel, and Qanbar, Rehab (2022). The quality of life of adolescents with motor disabilities in the Integration and Special Education Schools in Jerusalem. An-Najah University Journal for Research (Humanities), Vol. 36(3).
- LDA (2022) Learning Disabilities Association of America. A timeline of learning disability history. Retrieved from: <https://daamerica.org/a-timeline-of-learning-disability-history/>
- Mansi, Mahmoud Abdel Halim, Kazem, Ali Mahdi (2010). Developing and Codifying the Quality of Life Scale among University Students in the Sultanate of Oman, Journal of the American-Arab Academy for Science and Technology (AMA Rabac), USA, Volume 1, Volume 1
- Meshri, Slav (2014). Quality of life from the perspective of positive psychology is an analytical study. Journal of Social Studies and Research, University of Martyr Hama Al-Akhdar Al-Wadi, Issue (08)
- Ali, Omar (2017). Quality of life and its relationship to the psychological control center of the university student (a field study at the University of Martyr Lakhdar in the valley (in Arabic), unpublished master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Martyr Hama Lakhdar in El Oued, Algeria
- Al-Loughani, Ahmed, Al-Qallaf, Nabil, Al-Saeed, Mohammed, and Al-Maghrabi, Mohammed (2018). Environmental factors contributing to the quality of life among a sample of children with learning difficulties in the State of Kuwait. International Journal of Specialized Education, Volume 7, Volume 8
- Al-Najjar, Alaa Al-Din Al-Saeed Abdel-Gawad (2020). Quality of life and cognitive flexibility as predictors of the skill of solving verbal mathematical problems for people with learning difficulties at the primary stage. Journal of Childhood and Education, p. 41, part 2
- Al-Shabatat, Ahmed Mohammed (2016). Rehabilitation needs and educational services for students with learning difficulties (in Arabic), in Al-Baha region. Journal of Educational Sciences, 1(1), 192-228
- Al-Shehri, Mushrif bin Abdullah (2022). The level of quality of life for students with speech and language disorders in Jeddah from their point of view. (in Arabic), Unpublished Master's Thesis, King Abdulaziz University.
- Alzahrane, T. S. (2023). Labeling is not the issue: the benefits of labeling children with learning disabilities when response to intervention is implemented. International Journal of Special Education, 38(1), 1-15.
- Ashour, Mohammed, & Al-Samiri, Yasser (2019). The effectiveness of an educational program based on the theory of multiple intelligences in developing academic achievement in mathematics among students with learning difficulties, (in Arabic), Saudi Journal of Special Education,

- Sabrina, Bisra. (2019). The level of quality of life of the physically disabled student. (in Arabic) Master's Thesis, Mohamed Khider Biskra University, Faculty of Humanities and Social Sciences.
- Sakiz, H., & Baz, G. (2018). Determining the quality of life of children with learning disabilities and their parents. Ankara University Faculty of Educational Sciences Journal of Special Education, Advance Online Publication, doi: 10.21565/ozelegitimdergisi 392308
- Settle, A. (2016). Measuring Family Quality of Life for Children with Autism, The Ohio State University, ProQuest Dissertations Publishing
- Sinari, Hala. (2017). Self-determination skills and their relationship to quality of life among adolescents with mild intellectual disabilities (in Arabic). Journal of Special Education and Rehabilitation, 18, 45-1.
- Talaiba, Dalila & Ben Salem, Mariam (2017). Quality of life in celiac patients. (in Arabic), Master's thesis, Faculty of Social Sciences, Amar Thalji University, Laghouat. Twiger Magazine, Volume 2, Volume 4

World Health Organization 2014



جامعة حائل
University of Ha'il



Journal of Human Sciences
At Hail University

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published
by University of Ha'il



Seventh Year, Issue 21
Volume 7, March 2024